الاتجاه النسوي في فلسفة العلم
وا ٍعادة قراءة تاريخه

د. خالد قطب

مجلة كلية الآداب.جامعة القاهرة. الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.
المجلد ٦١.العدد ٤.أكتوبر ،٢٠٠١

تزايد الاهتمام بالفلسفة النسوية في الثلث الأخير من القرن العشرين عبر الدوائر الأكاديمية الغربية، لما تثيره هذه الفلسفة من إشكاليات فلسفية ومعرفية جديدة لم تكن مطروحة من قبل لا في الفلسفة بوجه عام ولا في العلم بوجه خاص ، وأصبح للمرأة ، بفضل هذه الفلسفة ، رؤية فلسفية بلورتها بعض المنظرات النسويات علي شكل نسق أو مذهب أو نظرية عرفت باسم " المذهب النسوي Feminism ، الذي انحصرت مهمته المعرفية والمنهجية في هاتين النقطتين:

الأولي **: إعادة قراءة تاريخ الفلسفة بوجه عام ، وتاريخ العلم بوجه خاص، واستجوابهما لمعرفة الأسباب التي أدت إلي هذا الوضع المتدني للمرأة داخل الفكر الغربي، وسيادة النظرة الذكورية في الكثير من الادعاءات الفلسفية، وكشف النقاب عن النساء الفلاسفة اللاتي عالجن مشكلات فلسفية وقدمن تفسيرات بديلة للعديد من الرؤى الفلسفية التي سادت تاريخ الفلسفة ، باختصار حاولت الفلسفة النسوية أن تلقي الضوء علي التاريخ المستبعد في الفلسفة والعلم نتيجة التحيز الذكوري.**

الثانية **: تقديم نظريات ورؤى فلسفية خالصة تعكس خبرة فلسفية نسائية مختلفة عن خبرة الرجل الفلسفية .**